دور مساحات العلافات وطريقة وضع العلف في نجاح تربية الدواجن

د. مصطفى فايز

أستاذ الطب البيطرى- جامعة قناة السويس

يجب على المربى الجيد أو القائم بالإشراف على إدارة المزرعة الانتباه إلى مساحات العلافات فى عنبر الدواجن؛ حيث إن قلة مساحات الغذاء للدجاج تترتب عليها آثار ضارة، منها:

١- ظاهرة الافتراس، وما يترتب عليها من خسائر سريعة فى صورة دجاج نافق أو انخفاض الإنتاج.

٢- اختلافات واضحة فى أوزان الدجاج وانخفاض فى النسبة المئوية للتجانس العام للقطيع، مما يؤدى لانخفاض الذبيحة من الدرجة الأولى عند إجراء تصنيف للدواجن بالمجازر الآلية وذلك فى قطعان التسمين.

٣- فى قطعان الأمهات وإنتاج بيض المائدة يحدث ظهور دجاج خفيف دائمًا أو أقل من الوزن القياسى، مما يؤدى لتأخير فى النضج الجنسى وما يتبعه من خسارة تظهر نتيجة ذلك. وكذلك قد يظهر دجاج أعلى من الأوزان القياسية يؤدى للتبكير فى النضج الجنسى بما يتبعه من مشكلات عديدة فى وضع البيض وبما يترتب على ذلك من زيادة الدجاج النافق بسبب احتباس البيضة، وكذلك حدوث حالات انقلابات الرحم، وبالنسبة للديوك يحدث انخفاض فى الإخصاب.

٤- ظهور أمراض سوء التغذية وما يتسبب عنها من زيادة عدد الدواجن النافقة.

٥- فى جميع أنواع الدجاج- سواء تسمين أو أمهات أو إنتاج بيض مائدة- يظهر دجاج فرزة يقلل من الأرباح المتوقعة، ويجب على كل مربٍّ التغلب على هذه الظاهرة الخطيرة.

وينبغى تلافى مشكلة عدم كفاية مساحات العلف المقررة للدجاجة والتى على أساسها يتم تحديد مساحات العلافات فى العنبر مع الوضع فى الاعتبار نوع المعالف المناسبة للدجاج المربَّى من حيث الدجاجة وحجمها والغرض من التربية.

ويجب على المربى أيضًا مراعاة عدم ملء المعالف أكثر من اللازم

حيث يميل بعض المربين إلى ملء المعالف بالعلف أكثر من اللازم وذلك لغرض توفير الوقت أو التكاليف للعمالة اليومية، ولكن من الناحية العملية وُجد أن ثمن الأعلاف يمثل الجزء الأكبر من تكليف إنتاج البيض أو إنتاج اللحم من الدواجن والذى قد يصل إلى أكثر من ٦٥٪ من تكاليف مشاريع إنتاج البيض واللحم من الدجاج.

أما عن الآثار الضارة المباشرة الراجعة لملء المعالف أكثر من اللازم فهى تتمثل فى:

ملء المعالف بأكثر مما يحتاجه القطيع.. يؤدى إلى تلوث العلف وإهداره .. وما ينتج عن ذلك من الإصابة بالأمراض والخسائر المالية

١- تلوث العلف وما يتسبب عن ذلك من الإصابة بالأمراض.

٢- إهدار العلف وزيادة الاستهلاك ظاهريًا، وما ينتج عن ذلك من خسائر مالية مباشرة.

ولتلافى هذه الآثار التى تؤثر على اقتصاديات المزرعة مسببة الخسائر المالية المباشرة يجب على المربى مراعاة النقاط التالية التى تؤثر فى إهدار العلف فى المعلف.

١- مستوى العلف فى المعلف.

٢- إذا كان العلف يتم وضعه يدويًا فى المعالف فإن العلف يوضع عدة مرات فى أوقات محددة

عمر الدجاجة بالأسبوع	معالف دائرية	معالف طولية من ناحية واحدة
٢- ٤	٣ معالف لكل ١٠٠ كتكوت	٣سم أو ٤ متر طولى/١٠٠ كتكوت
٤- ٨	٦ معالف لكل ١٠٠ كتكوت	٦سم أو ٧,٥ مترطولى/١٠٠ كتكوت
٨- ١٦	٤ معالف لكل ١٠٠ كتكوت	٨
١٦- ٢٠	نظام العلف بالحلزون	١٠
أكثر من ٢٠	الأوتوماتيك قطر المعلف ٤٠ سم	١٥

جدول يوضح عدد المعالف الدائرية أو الطولية المتناسب مع عمر الدجاج بالأسبوع

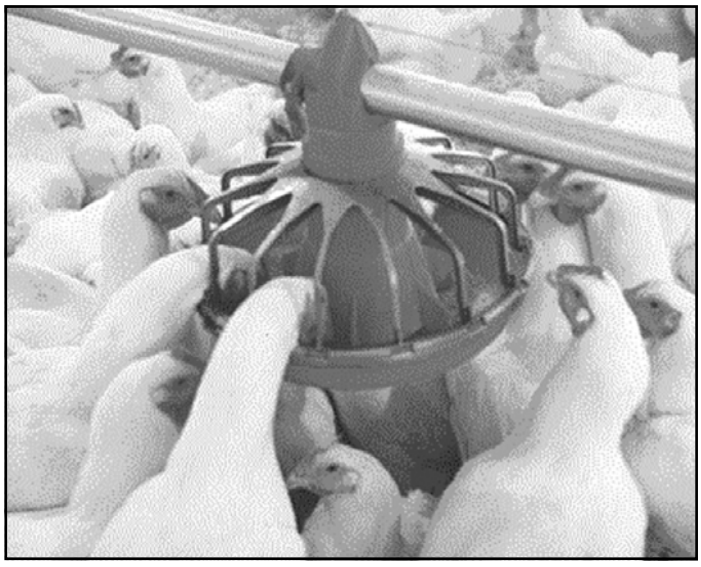

يكون أفضل من زيادة مستوى العلف فى المعالف.

٣- ٨٠-٩٠٪ من العلف المهدر يكون نتيجة رش العلف على الأرض عند تراجع الدجاج عن المعلفة.

٤- الصيانة المستمرة لأجهزة العلف.

٥- تصميم المعدات بحيث يجب مراعاة أنه تختلف خصائص معدات التغذية باختلاف نوع التربية وأنواع المساكن. ويجب أيضًا مراعاة تجنب معالف الصوانى الخاصة بالكتاكيت بعد الأسبوع الأول من العمر. إلا أنه إذا حدث أى تأخير فى استخدام هذه الصوانى يكون هناك فقد وإهدار فى العلف بعد الأسبوع الأول، وهذا ينطبق أيضًا على تربية الدواجن على الأرض الموضوعة تبعًا لكل عمر وكل سلالة.

ويجب أيضًا على كل مربٍّ مراعاة مساحات العلف للدجاج المربَّى فقط، ولكن تجنب ملء المعالف أكثر من اللازم، وأيضًا مراعاة عدد المساقى، وأن تكون ضعف عدد المعالف وخاصة خلال فترة الحضانة والرعاية للكتاكيت الصغيرة.

وبالتالى فإن أهم مواصفات المربى الناجح التى تجعله يحقق المزيد من الربح والمكسب بالمزرعة هو مراعاة مساحات العلافات للكتاكيت، وكذلك المساحات لكل دجاجة على المعلفة والمسقى، كما يجب عليه أيضًا تجنب إهدار العلف من المعالف، ومن الأفضل والأوفر طبعًا استعمال العلف المحبب.

ضيق مساحات العلافات يؤدى إلى: اختلافات فى أوزان الدجاج.. ظاهرة الافتراس.. تأخر النضج الجنسى فى القطيع.. ظهور أمراض سوء التغذية